

دقائق تجويدية 4: تخلص الحروف: تأصيله من كلام الأئمة، مع بيان خطوات عملية لإتقانه (تطبيقات عملية)

عبدالقادر العثمان

الان ايها الاحبة وقبل ان اتابع في شرح الابيات ساتوقف مع مبحث من اهم المباحث التي اشار اليها الامام بالجزري في هذا الباب وهذا المبحث ايها الاحبة من اكثر ما تجد الاخطاء فيه منتشرة - [00:00:01](#)

وايضا هو مبحث يحتاج الى دربة طويلة حتى تتحقق بالصواب في هذا المبحث هذا مبحث عنوانه تخلص الحروف تخلص الحروف ايش يعني تخلص الحروف يا جماعة ان تعطي الحرف حقه من غير ان يتأثر بما جاوره - [00:00:18](#)

تعالوا لنشوف ايش تعريف تخلص الحروف. تخلص الحروف هو اعطاء كل حرف. نحن الان نتكلم عن التفخيم والترقيق فقلنا ان تخلص المفخم من المرقق التعريف موجود عندكم في المذكرة هو اعطاء كل حرف - [00:00:47](#)

ما يستحقه من التفخيم والترقيق دون ان يتأثر او يؤثر بما جاوره من الحروف تعرفنا يا اخوة ايش يعني تخلص الحروف طيب شيخنا هذا لفظ التخلص والحروف هل هي مختصة بالتفخيم والترقيق؟ لا - [00:01:05](#)

قال الامام للجزري وخلص انفتاح محظورا عسى خوف اشتباهه بمحظور عصى اذا يا اخوة لفظ التخلص الحروف تشمل كل ما للحرف من حق ومستحق مو فقط على التفخيم والترقيق لكن نحن ذكرنا في التعريف التفخيم والترقيق باعتبارنا نتكلم عن هذا المبحث في هذه الابيات. واضح يا اخوة - [00:01:24](#)

اذا نقول اه مثلا من يقول علي هل خلس صوت الضمة بمعنى اتمها؟ لم يتمها وانما شابها بشائبة فتح عليكم فلهي عليكم ولا هي عليك صوت بين الفتحة والضمة اذا هل الضمة صافية مخرجة؟ لا - [00:01:51](#)

ليست مخرجة فيها شائبة. اسمعوا العبارة دون ان يتأثر او يؤثر. هم الضمة ما خرجت لحالها وانما تأثرت بما جاورها وضحت يا اخوة؟ اذا لفظ تخلص الحروف يشمل كل ما للحرف من حق ومستحق - [00:02:19](#)

لكن الاشارة الى من التفخيم والترقيق فقط لاننا نتكلم الان في مبحث اه التفخيم والترقيق اه تأملوا هذه العبارة المهمة اه التي تبين اصل هذا المبحث واشارة واهتمام اهل العلم به - [00:02:38](#)

قال عبدالوهاب القرطبي وله كتب من ابداع ما يكون فيما يتعلق بتخلص الحروف والاشارة الى اخطاء يعني الناس في لفظها قال السبب في ذلك يعني لماذا يحصل الدمج بين الحروف والخطأ في لفظها - [00:02:56](#)

قال والسبب في ذلك ان يجتمع حرفان التقى حرف بحرف امتاز احدهما عن الآخر بمزية ما. اما بتفخيم او اطباق او تفش او غير ذلك. يعني اجتمع حرف مفخم والثاني مرقق. واحد مطبق والثاني منفتح. واحد فيه غنة والثاني ما فيه غنة - [00:03:12](#)

تمام؟ التقى هذان الحرفان مع امكان تلك المزية فيه لان الحرف بسبب اتحاده بما جاوره يجذبه. تخيل لما بتقول انت ارأيت الهمزة هيك جالسة مستفيلة والراء جنبها مفخمة وجنب اللي منها همزة ايضا - [00:03:34](#)

مرققة كانه التفخيم عم يشدهم يجذبهم الى حيزه. بده اياهم يصيروا مفخمين فبتشوف الناس بيقول ارأيت ارى تمام والاصل ان يقول رأى فهمنا العبارة يا اخوة قال لان الحرف بسبب اتحاده بما جاوره التقى بما جاوره يجذبه الى حيزه ويسلبه المزية الخاصة به. عم بيحاول يخليه مفخم لهذا - [00:03:57](#)

مرقق او يدخل معه فيها او يحدث بينهما حرف يشبههما متل ما ننطق مثلا الصاد المشمى زابين لا هي صاد ولا هزاي حرف جديد بين

الصاد والزاي والذي ينبغي ان يعتمد القارئ في ذلك هو حسن التخلص. عرفنا يا جماعة شو تخليص الحروف؟ اتى من هذا اللفظ -

00:04:25

حسن التخلص منه بافراد كل منها بمزيتته و والتعامل معه بخاصيته. كل حرف نحن بدنا نخليه لوحده. فالمرقق يبقى مرققا من غير ان يتأثر بالمفخم الذي جاوره تأملوا على يعني اضربوا مثالا لما يتعلق بتخليص الحروف ايضا من كتاب الموضح للقرطبي -

00:04:49

آآ رحمه الله تعالى وله كما قلت يعني كتب متخصصة عميقة فيما يتعلق بهذا الباب. هذا مثال من كتابه بلفظه طبعاً نقلت لكم صورته قال تأملوا يا اخوة ايش عم يضرب امثلة. هذا الكلام ما جديد - 00:05:16

شوفوا العبارة قال الذال اذا لقيت الراء المفخمة يعني بعض الناس يا اخوة بقول انتم يا جماعة يا جماعة بتجوا يا اخي عم بتشدوا على الناس. هذول ائمة القراءة يعني ليس شيئاً جديداً نبتدعه - 00:05:30

قال الذال اذا لقيت الراء المفخمة في مثل قوله تعالى ان ذا ر الذال يا جماعة شو بها؟ مرققة والراء قال الذال اذا لقيت الراء المفخمة في مثل قوله تعالى ان ذاهم - 00:05:44

ويحذوا الآخرة وما اشبه ذلك لزم القارئ بيانها وتخليص انعامها ترقيقها ولفظ بها رقيقة وبالراء مفخمة. ولا يغفل ذلك لان لا تنقلب الذال ظاء من اجل تفخيم الراء انظرهم انذرهم انظر كيف اشتبه صوت الذال المرققة بالطاء المفخمة - 00:06:03

احذروا الآخرة فصارت شبيهة بالطاء. لان التفخيم نظير الاطباق او ان يرقق الراء فلا تقل انذرهم انذرهم فيؤثر مين؟ الترقيق في التفخيم ويجذبه اليه فتصبح الراء المفخمة مرققة قال اذا لان التفخيم نظير الاطباق او ترقق الراء اذا لخصت هي وحققا التفخيم وكلاهما من اللحن - 00:06:33

الخفي لاحظوا يا اخوة يعني هذه الدقة العميقة في كيفية ضبط لفظ كل حرف من حروف هذا الكتاب العظيم قال الذي يتبادر الى اذهاننا. طيب كيف نتدرب على تخليص الحروف - 00:07:02

انا ساعطي قاعدة عامة كيف نتدرب على تخليص الحروف ثم بعد ذلك آآ لوحة اخرى نتكلم على كيفية يعني كمثال عملي كيف نخلص المفخمة من المرقق اذا اردنا ايها الاحبة ان نتدرب على تخليص الحروف اول خطوة لابد من معرفة نظرية بطبيعة حروف العربية - 00:07:19

صفة ومخرجا. يعني لازم انت تحضر دورة تاخذ فيها معرفة نظرية بداية التغيير وين مهو في لسان بداية التغيير في الاذهان لازم يكون عندك معرفة ان العرب تخرج هذا الحرف مرققا - 00:07:43

وتخرج هذا الحرف مفخما تخرج هذا فيه غنة وهذا لا غنة فيه هذا تخرجه ممطوطا رخوا وهذا تخرجه شديد اذا لابد ان تعرف اولاً معرفة النظرية عميقة كيف تخرج العرب هذه الحروف؟ لابد تدرس المخارج والصفات باختصار - 00:08:06

طيب واللي بيدرس المخارج والصفات معه دكتوراة في التجويد وما ولا يجلس عند المشايخ حتى يصححوا له التلاوة مثل اللي بيقرأ عشرين كتاب في السباحة وما يبسبح لن يتغير في اللفظ شيء - 00:08:28

لذلك يا اخواني وهذا تنبيه لكل المعلمين لما بتشوف طالبك عم يوقع في خطأ في التلاوة ما تمت عدله هو ما فاهم شو الخطأ. لا بد ان تبين له الخطأ اولاً. كيف ما هو الخطأ الذي وقع به؟ تبين له كيف يصححه؟ ثم بعد ذلك تدربه على تصحيحه - 00:08:44

اذا الخطوة الاولى معرفة النظرية بطبيعة حروف العربية مخرجا وصفة الخطوة الثانية ربط المعرفة النظرية بالتدريب العملي مباشرة خلاص اخدنا نحن كيف يكون التفخيم؟ تعالوا لتدرب على الية التفخيم. اذا اولاً معرفة النظرية ثم تطبيق عملي مباشر - 00:09:02

الثالث القراءة بالتحقيق مهما قرأت حدرا فلن تتمكن من تخليص الحروف حين تقرأ ومعك الطالب بتقول حص حصي غير لما بتقول له حصي انا في اثنين عمق المرقق وافخم المفخم - 00:09:24

لكن في مقام التدريب لابد ان تكون القراءة ها بتؤدة بمرتبة التحقيق فنقرأ ببطء كما تلاحظوا اثناء التلقين نقرأ ببطء شديد حتى نتحقق بكيفية ضبط الحروف مخرجا وصفة ونتعاون على تخليص الحروف. الخطوة الرابعة التكرار على اللفظ على اللفظ المتلقى

من فم المحسن للاداء - 00:09:45

يعني اه انا اليوم عندي مشكلة في التفخيم والترقيق. الشيخ اعطاني الواجب تدرب على تخليص كذا من كذا. رحت والله عالييت مسكت يلا ارأيت صلى الله وبارك بدك تكرر مرة واثنين وعشرة وعشرين حتى تصبح عادة نطقية عندك. يا جماعة اللي احنا في عادتنا

هل نقول خالد - 00:10:13

ام نتكلف التفخيم اللي احنا بنتكلم في التفخيم لاننا لسنا بعرب اقحاح فانت تتكلف فينا عجمة فبدك تتكلف حتى تقول خا. صحيح؟ تتكلف حتى تنطق بالحرف مفخما حتى يصبح هذا سليقة خصوصا خصوصا اذا ما قرأت القرآن لابد من كثرة التدريب وهو التكرار

على اللفظ المتلقى - 00:10:35

من فم المحسن للاداء. وختاما تقطيع الكلمة الى مقاطع يسهل التدرب عليها طيب انا بدي اتدرب على تخليص الحاء المرققة والصاد

المفخمة هل اتدرب دائما فاقول حص حص حص حص حص - 00:11:05

ها يا جماعة اضرب لكم مثال اخر واحد من طلابك لا يتم الكسر في كلمة علي هم بتقول له علي هم. بيقول لك علي هم. علي هم. علي هم طيب ايش بسوي له - 00:11:29

وانت عم بتقول له انه لازم الهاء تقول هي تكسر تخفض فكك ويرتفع وسط لسانك وعم تعطيه المعرفة النظرية ايش لازم نسوي له؟ طبعاً قل له قف على الهاء مكسورة اسمع صوتها - 00:11:49

فيقول عليه قل له مط صوتها يلا مطوا عليه وشوية قصر لي هالياء عليه. عليه عليهم وضحت يا اخوة اذا شو سويت؟ قطعت الصوت عند الخطأ اذا تقسيم الكلمة الى مقاطع تظهر الخطأ للطالب - 00:12:02

اذا تقطيع الكلمة الى مقاطع يسهل التدرب عليها. طيب شيخنا هل يجوز هذا في الشرع؟ انك انت تقطع كلمة قرآنية هذا في مقام

التعليم لا حرج فيه هذا في مقام التعليم فما يجوز في مقام التعليم لا يجوز في غيره - 00:12:29

تمام يا جماعة وضحت الفكرة طيب الان واحد عم يسأل عم يقول شيخنا طيب بالنسبة للتفخيم والترقيق. الان خلينا نجي على شيء عملي نتدرب فيه على تخليص المفخم من ككلمة مثلا ارأيت ارأيت. كيف بدنا نخلص هذا المفخم وبجواره مرققة - 00:12:48

او بجوارهم مرققان اذا كتدريب عملي كيف اخلص كلمة ككلمتي رأيت الذي يكذب بالدين. كيف اخلص هذا المفخم وبجواره مرققان؟ يجذبانه ليكون ايش؟ مرققا وهو يجذبهما ليكونا مفخمين. تعالوا لنشوف كيف نخلصهما - 00:13:12

اول خطوة ماذا سنفعل نطق الحرف المرقق مفردا. ونتأمل صوته ولفظه المرقق. ها يلا تعالوا نتدرب على المرقق نقول يلا معاي

اسمع اسمع الصوت ها سمع لاناك لو قلت ارأيت بقل لك شو ا - 00:13:36

تدربنا عليه سمعنا صوته مرققا. نأتي الى المفخم فننطقه مفردا لوحده ونستمع الى لفظه وصوته المفخم فنقول را را يلا معاي الخطوة

الاولى وتأمل صوته ولفظه. الخطوة نقطع الكلمة الى مقاطع تظهر صوت الحرف - 00:13:59

يعني عنا كلمة ارا ا يلا خلونا نمشي نقول اري رأى وضحت كيف؟ اقطع الكلمة بحيث تظهر المقاطع المطلوب وضوحها في الصوت ثم

اقرأهما سوية متجاورين منفصلين ونتأمل صوتهما متجاورا. يعني شلون؟ اقول يلا معاي شوفوا الخطوة هاي - 00:14:35

معي عرفنا كيف بنشوفهم لحالهم يلا معي وضحت يا جماعة شيخي والله هادا كيميا اه محتاجين نحنا حتى ندرب اعضاء النطق يا

اخوة محتاجين الى رياضة الى رياضة امرئ بفكه. يلا - 00:15:06

ا انت عم تسمع الان الخطوة الاولى عم يسمع الهمزة اري تمام يا جماعة وختاما قراءتهما مدمجين مفردين ثم مدمجين في الكلمة اري

اري ارأيت ارأيت وهكذا. اضحك يا اخوة - 00:15:41

طيب اه تعالوا لنأخذ بعض الامثلة للتدريب عليها. خلونا ناخذ كلمة مخمصة. ماذا نجد في كلمة مخمصة الميم مرققة يليها مفخم.

الميم مرققة الامثلة كلها موجودة مع كل للتدريب عليها. اتمنى تتدربوا عليها ايضا في البيت - 00:16:15

الميم مرققة ثم الصاد مفخمة ثم الهاء مرققة. اذا ترقيق فتفخيم ترقيق فتفخيم ترقيق فتفخيم. يلا معي ما ما يلا حمشي معكم

بالخطوات مرة ثانية. ما ما بصير معاناتها قول - 00:16:32

مخ مخ تمام؟ ما خا. خا. مخ. مخما مخمصة. طيب حص حص محص لا علاقة للشفتين بالتفخيم. ركزوا جيدا. حص حصى. حصى لا

قا خلق ها ركز معي خلق خلق. با سقط. بسط. بست - [00:16:52](#)

عرفتوا الرشيدى كم مهم؟ نعم بسق. ذراً. ذراً. ذراً يختص. قال بطل. المغضوب. بغنة اه اتخذ اتا اخذ اتخذ اه هذا جدول ايضا اخر

يظهر التدرب على كل حرف مفخم - [00:17:44](#)

اه اه في يعني حروف متتالية مقطعة. فنتدرب عليها وهكذا. تتدرب كل حرف من الحروف المرققة مع الحروف المفخمة. هذا ايضا ان

شاء الله تعالى يمكن ان يطبع لكم حتى نتدرب عليه عمليا في البيت ان شاء الله وهذه تكملة. ايضا حتى يتدرب كل واحد منا على

كيفية - [00:18:34](#)

تخليص هذه الحروف من بعضها - [00:19:04](#)